



جَمِيعَةٌ تَاجُ لِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAC KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٤٣٩)
التاريخ : (١٤٤٥/٠٥/٢٧ هـ)
الموافق : (٢٠٢٣/١٢/١١ م)

إِحْمَادَ بِهِ رَأْءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، تبصراً لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجب، وجعله أجل الكتب قدرًا، وأغزرها علمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدًا ورسوله المبعوث إلى خير أمة يفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجباب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصة)، وقد أمرنا بقراءته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما تحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتف كما كنت ترتف في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألمح لسانه بقراءته، وأشفل عقله بتذكرة، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأ على الأخ في الله تعالى / محمد أحمد خير حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظه منظومة الجزرية وقراءته شرحها. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرئ من شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة. وأخبرته أبي تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى على فضيلة الشيخ/ جمعة بن هاشم الأشمر الحسيني حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ محمد طه سكر رحمة الله تعالى، وهو على الشيخ محمود فايز الدير عطاني رحمة الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السميسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسى، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غالبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح المهاشى، وهو على أحمد بن سهل الأشناوى، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح التهشلى، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرأ التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السعى، وهو على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبىين وإمام المرسلين وقائد الغر المحججين سيدنا وشفينا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآلها وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جلاله وعم نواله وتعالى جده وجلال ثناؤه وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه وأن يزيده توفيقاً في جماعة القراءات العشر ويجاز بها ويقرئها، وأسأل الله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى تكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المصطفين الأخيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحافظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل خط و عند نهايته وإني أضرع إلى الله العلي القدير أن يتم علينا نعمة ظاهرة وباطنة إنما تعلق قريب مجيب.

وما توفيقني إلا بالله عليه توكل وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
عبد المنعم بن مروان المفتى

